الصحة تعلن مضاعفة أسرّة العناية التنفسية الحرجة لحديثي الولادة



أعلنت وزارة الصحة، اليوم السبت، عن زيادة مضاعفة في أَسرّة العناية التنفسية الحرجة لحديثي الولادة في بغداد والمحافظات.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في تصريح للإعلام الرسمي وتابعته "المطلع": إن "الوزارة حققت تقدمًا نوعيًا في مشروع زيادة أسرة العناية التنفسية الحرجة للأطفال وحديثي الولادة، خاصة في جانب الرصافة الذي يُعد الأكبر من حيث الكثافة السكانية".

وأوضح، أن "دائرة صحة بغداد/الرصافة كانت تضم سابقًا 14 سريرًا فقط مخصصًا للعناية التنفسية الحرجة لحديثي الولادة، وهو عدد لا يتناسب مع معدلات الولادة اليومية المرتفعة والنمو السكاني المستمر".

وبيّن أن "هذا التخصص الدقيق يتطلب تجهيزات طبية متطورة وكوادر مدربة تدريبًا خاصًا من أطباء وفنيين وملاكات تمريضية".

وأضاف، أن "الوزارة ضمن خطة متكاملة، افتتحت اليوم مركزًا جديدًا للعناية التنفسية في مستشفى ابن البلدي بسعة 16 سريرًا كمرحلة أولى، ليصبح العدد أكثر من ضعف السعة السابقة، على أن يتم قريبًا افتتاح مركز مماثل في مستشفى فاطمة الزهراء".

وأشار إلى أنه "تم افتتاح مراكز مماثلة أيضًا في جانب الكرخ، لاسيما في مدينة الإمامين الكاظمين الطبية، على أن تتبعها مراكز إضافية خلال المرحلة المقبلة".

وأوضح البدر أن "المشروع يشمل إنشاء 22 مركزًا موزعًا بين بغداد والمحافظات كافة، إضافةً إلى إقليم كردستان، بسعة إجمالية تصل إلى أكثر من 360 سريرًا مخصصًا للعناية الحرجة والتنفسية المتقدمة للأطفال وحديثي الولادة".

ونوّه إلى أن "هذا المشروع كان قد بدأ العمل عليه قبل سنوات، إلا أنه تعثر لأسباب مالية وإدارية، قبل أن تعيد الحكومة الحالية تفعيله ضمن أولوياتها للنهوض بالقطاع الصحي".

ولفت إلى أن "الحكومة نفذت خلال العامين الماضيين افتتاحات نوعية مثل مستشفى السياب التخصصي في البصرة، ومركز أمراض الدم، ومركز الإدمان المتقدم، والمركز الكوري للحالات الحرجة".

وبيّن أن "الوزارة تعمل بالتوازي على محورين أساسيين، أولهما إكمال المشاريع المتلكئة واستحداث مستشفيات جديدة في عموم المحافظات، وثانيهما إعادة تأهيل المؤسسات الصحية القائمة وتهيئتها لاستيعاب الأجهزة الطبية الحديثة".

وأكد أن "هذه الجهود شملت مستشفيات استراتيجية مثل مدينة الإمامين الكاظمين الطبية، ومستشفى الكندي، ومستشفى ابن البلدي".

وأضاف البدر، أن "تجهيز هذه المراكز تم بأكثر من 1122 جهازًا طبيًا متقدمًا من شركة "جنرال إلكتريك"، وتمت مراعاة تدريب الملاكات الطبية والتمريضية داخل العراق وخارجه، إلى جانب تحديث البروتوكولات العلاجية وفق أحدث المستجدات العالمية في الرعاية الحرجة والتنفسية".

ولفت إلى إن "هذه المراكز ستُعد نموذجًا معتمدًا لتقديم الرعاية الطبية المتخصصة للأطفال وحديثي الولادة، وستسهم في تقليل الحاجة إلى نقل المرضى إلى محافظات أخرى، بما يضمن حصولهم على العلاج في الوقت المناسب ضمن بيئة طبية مجهّزة وكوادر مؤهلة".